عدد خاص بعيد الميلاد

ملح الأرض

"وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ"

عدد رقم 1 كانون الأول 2022

مجلة متخصصة بشؤون المسيحيين في الاردن وفلسطين

كيف يعيش رعاة الكنائس في الأردن؟

لماذا اختزل البعد الانساني في تعليم كنائسنا؟

مدير موقع المغطس رستم مكجيان يتحدث لـ ملح الأرض:

الأردن متحف مفتوح للسياحة الدينية

مدارس القدس المسيحية تقاوم المناهج الاسرائيلية

تهنئة بمناسبة عيد الميلاد المجيد والسنة المباركة

السيد عمر النبر والعائلة- رجل اعمال ونائب عن عمان
المطران عطا الله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس
الدكتور رجائي المعشر – عضو مجلس اعيان ونائب رئيس وزراء سابق
المطران سني إبراهيم عازر - الكنيسة اللوثرية الانجيلية- القدس
الاب خريستيفورس حداد -رئيس كنيسة الروم الأرثوذكس في السلط والفحيص
النائب جمال قموة والعائلة- السلط
النائب ضرار الداؤود- الفحيص
اللواء المتقاعد عماد المعايعة (نائب سابق) - رئيس المجمع الإنجيلي الاردني
الدكتور نبيه عباسي - رئيس الطائفة المعمدانية في الاردن
الأرشمندريت بسام شحاتيت- النائب الأسقفي العام للروم الكاثوليك
القس فائق حداد- كنيسة الفادي- عمان
الخوري جوزف سويد - الوكيل البطريركيّ للكنيسة المارونيّة في الاردن
القس جورج قبطي- كنيسة القديس بولس الاسقفية العربية في الأشرفية
القس حاتم شحادة- كنيسة مار يوحنا الانجيلي - حيفا
المهندس ديفيد الريحاني- كنيسة جماعات الله - الاردن
السيدة دينا كتناشو- جمعية الكتاب المقدس -الناصرة
القس وليد مدانات – كنيسة الناصري- مادبا
الدكتور جاك سارة – كلية بيت لحم للكتاب المقدس
الاب معين الحلو- كنيسة الروم الكاثوليك – مادبا

القس معتصم دبابنة- الانجيلية الحرة - السلط
القس فيليب سعد – راعي الكنيسة المعمدانية - حيفا
المحامي عاكف الداود والعائلة- الفحيص
المهندس نضال قاقيش والعائلة- السلط
السيد عيسى قموة والعائلة- عمان
المهندس زياد الريحاني - عضو امانة عمان الكبرى
السيد عصام كوكالي- بيت ساحور
د. برنارد سابيلا والعائلة - القدس
السيد هيثم ديفيد والعائلة- عمان
السيدة لينا بديع مشربش- عمان
الفاضلات سوسن، سامي، سوزان، وسمر النمري
السيدة مريم عميش - عمان
السيدة فيوليت خوري مديرة جمعية نسيجنا - الناصرة
الدكتور سامي النمري والعائلة
المحامي هيثم منيرعريفج والعائلة
السيدة رانيا الياس والعائلة- القدس
السيدة اليزابث نصار شحادة- -مربية الناصرة
السيد باسم خوري نصر والعائلة – القدس
السيدة ندى نشيوات- سرهد - كاليفورنيا

من أجل أن تكوني
واعِية . مُمَكَّنة . فاعِلة . مُؤثِّرة

المرأة العربية اليوم (AWT)

» رؤيتنا

نريد أن نرى المرأة العربيّة تعيش معنى حياتها في كرامة، وتتمتّع بالسّلام الدّاخلي، وتؤثّر في الآخرين

صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي

صفحاتنا جاءت لدعم وخدمة ومساندة المرأة العربية في العالم، ولإنشاء شبكة علاقات بين النساء في العالم ممن يتشاركن بنفس القيم والأخلاقيات العربية الأصيلة.

Arab woman Today
arabwomantoday
Balshi min hon
balshiminhon

خدماتنا

تدريبات وورشات عمل

ورشات عمل وتدريبات متخصّصة في مواضيع تشمل الجوانب التالية:

- معرفة واكتشاف النفس وتشكيل الهوية الذاتية.
- النجاح والنموّ في الحياة.
- التخلّص من آلام الماضي والعيش بثقة نحو المستقبل.
- القيادة والتأثير والاستثمار في حياة الآخرين.

الكورسات

مساقات على الإنترنت يمكنك المشاركة فيها في أي وقت ومن أي مكان يناسبك، والتي من خلالها يمكن أن تتقدّمي في معرفتك ومهاراتك وإمكاناتك للنمو في الحياة والنجاح نحو مستقبل أكثر إشراقا لتكوني صانعة تغيير مؤثرة في حياة الآخرين.

www.awt-academy.com

موقعنا الإلكتروني

منصّة المرأة العربية اليوم: هي منصّة ملهمة وفاعلة لكل امرأة عربية ساعية نحو التعلّم والتطوّر والتمكين.
كل ما نقدّمه من محتوى وأدوات هو مصمّم لإثراء الخبرة الشخصية بشكل مفصّل ومخصّص من أجلك؛ لتتمكّني من السعي في رحلة النموّ التي ترغبين بها.

www.arabwomantoday.com

الـفـهـرس

صفحة ١- االفهرس و من نحن؟
صفحة ٢- لماذا لا يتم تدريس منهاج للدين المسيحي في المدارس الحكومية ؟
صفحة ٣- هل هناك نصوص قانونية تمنع تدريس الدين المسيحي في المدارس الحكومية؟
صفحة ٤- تحقيقات بنيامين السرياني يقدم شهادة مؤلمة ضد بطريركية الاتين في القدس
صفحة ٥-٦ أسرى فلسطينيين في سجون الأحتلال
صفحة ٧-٨ خبزنا كفاف يومنا كيف يعيش رعاة الكنائس في الأردن؟
صفحة ٩-تراجع نسبة عدد الطلاب المسيحيين في المدارس الكاثوليكية الأردنية
صفحة ١٠- مدارس القدس المسيحية تقاوم المناهج الإسرائيلية
صفحة ١١-١٢ ماذا حققت مأدبا بعد فوزها بلقب عاصمة السياحة العربية ٢٠٢٢؟
صفحة ١٣-مدير موقع المغطس: الأردن متحف مفتوح للسياحة الدينية
صفحة ١٤-السياحة المسيحية-ترميم "حوش النشيوات" أقدم منزل أثري في السلط
صفحة ١٥- الميراث والبحث عن عدالة التوزيع
صفحة ١٦- لماذا اختُزِل البُعد الإنساني في تعليم كنائسنا؟
صفحة ١٧-التبني في الكتاب المقدس
صفحة ١٨-١٩ نائل حشوة يحقق نجاحات في قطاع السياحة
صفحة ٢٠- إنشاء صندوق للطالب الفقير في المدارس المسيحية

الافتتاحية

كلمة الناشر داوُد كُتّاب

بيدكم الآن العدد الأول من مجلة ملح الأرض وهي الابن الشرعي لمجلة المغطس التي صدرت في أوائل القرن الحالي وانقطعت بسبب الأوضاع المالية.

العدد الذي بيدكم يأتي بعد العودة للنشر الاليكتروني فقط منذ أيلول عام ٢٠٢١ تحت مسمى موقع المغطس وثم منذ اذار ٢٠٢٢ تحت مسمى موقع ملح الأرض.

ملح الأرض الورقي مطبوعة متخصصة تصدر بموجب قانون المطبوعات والنشر رقم ٨ للعام ١٩٩٨ وبالذات حسب المادة ١٧-ب.

نحن نحترم ونجل كافة رؤساء كنائسنا المسيحية وقد قررنا منذ اليوم الأول (كما وارد في قسم من نحن) اننا موقع ومطبوعة إعلامية غير عقائدية وغير طائفية معنية فقط بشأن المكون المسيحي في الأردن وفلسطين وفي مناطق ال ٤٨. نحن مهتمون بالامور التعليمية والأجتماعية والحياتية وكل ما له علاقة بقضايا ابناء وبنات هذه المناطق من الطوائف المسيحية دون استثناء أو تمييز.

ونحن على دراية ان لقياداتنا الروحية رأي ورأي مهم في الأمور الحياتية ومن منطلق الكتاب المقدس وتفسيره من قبل الاكليريوس إلا أننا ننشر تلك الآراء وآراء المختصين والمواطنين بشكل صادق وبهدف إعطاء كافة الآراء دون توجيه أو تغيير أو تمييز.نقدنا يهدف إلى البناء لا الهدم ورغبتنا هي في تمكين وتحسين الشأن المسيحي في بلادنا لتقوية جذورنا في بدلنا وبلد أجدادنا والتي تعود للسيد المسيح الذي بارك بلادنا.

كما ونحن نعمل في بلاد ومناطق تواجه صعوبات عديدة منها الإقتصادية ومنها المتعلقة بالإحتلال والتمييز لأهلنا في فلسطين.

نؤيد المواقف الوطنية للقيادات الحكيمة في بلادنا ومنها رفضا للإحتلال وسياسات التهديد ورفضا للصهيونية ومنها المدعية أنها صهيونية مسيحية كما نؤكد على ضرورة حرية العبادة والعيش المسيحي وحماية المقدسات ودعم للرعاية الهاشمية للمقدسات في القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

هذه مواقفنا وهذا تحدينا نحملها كالصليب على اكتافنا مؤمنين أن الكثيرون عانوا واستشهدوا دفاعا عن إيماننا المسيحي وعن أحقية العيش الكريم في بلادنا المقدسة.

نأمل أن تتابعوا وتدعموا مطبوعتنا التي ستصدر أربع مرات سنوية ونشرتنا الأسبوعية الأليكترونية و أخبارنا وتقاريرنا ومقالاتنا المحدثة يومياً على موقعنا milhalard.org

من نحن؟

أسماء مجلس الإدارة
ديفيد الريحاني - عمان - نائب الرئيس
مبارك عوض - القدس/واشنطن
ماثيو (عودة) لبيب مدانات - لندن
بطرس منصور - الناصرة.
أعضاء المجلس الاستشاري
رئيس المجلس
العين رجائي المعشر– نائب رئيس وزراء أسبق وعين في مجلس الأعيان
من الأردن
د. هيفاء نجار
وزير الثقافة الأردنية.
ماري قعوار
وزير التخطيط والتعاون الدولي سابقاً.
عبير دبابنة
عضو محافظي الهيئة المستقلة للانتخابات.
سامي هلسة
وزير أشغال سابق.
المهندس نضال قاقيش
عضو مجلس بلدية السلط.
الإعلامي فائق حجازين
مدير عام وكالة بترا للأنباء.
المحامي عاكف الداود - رجل أعمال.
من فلسطين
د. برنارد سابيلا
نائب مسيحي عن القدس سابقاً.
مارغو ترزي
صاحبة شركة سياحة.
د. جاك سارة
رئيس كلية بيت لحم للكتاب المقدس.
من مناطق ١٩٤٨
جوني منصور - حيفا (أكاديمي)
فريق العمل و المتطوعين
داود كُتّاب - المدير العام.
سامية كردية - محررة الأخبار.
بطرس منصور - محرر المقالات -الناصرة.
روان العودات - منسقة إدارية ومالية.
و مديرة وسائل التواصل الاجتماعي.
رعد منير النشيوات - م. تقني للموقع.
هبة سرحان – تصميم جرافيك.

لماذا لا يتم تدريس منهاج للدين المسيحي في المدارس الحكومية؟

دانية قطيشات وفادي نشيوات

تعد مادة الثقافة الإسلامية أحد أهم المواد التي يتم تدريسها في المدارس الحكومية والخاصة، والتي تساعد الطلبة على تقويم سلوكياتهم وفقًا للتعاليم الإسلامية، ولكن في المدارس الخاصة يتم تدريس التعاليم الدينية المسيحية للطلبة المسيحيين الأمر الذي لا نجده في المدارس الحكومية، فمنهاج الدين المسيحي مقتصر فقط على المدارس الخاصة.

وتعالت أصوات حقوقية ودينية في السنوات الماضية تطالب بالمساواة في تدريس المناهج الدينية في المدارس الحكومية وعدم اقتصارها فقط على الدين الإسلامي من باب المساواة في تعلّم تعاليم الديانتين من جهة، إضافة إلى كون تدريس الدين المسيحي في المدارس الحكومية يساعد في تقبل الآخر من جهة أخرى.

ملح الأرض نشرت استبيان رأي غير علمي لرصد مطالبات الأهالي بضرورة تضمين مواضيع تتناول الدين المسيحي في المدارس الحكومية وكانت النتائج كما يلي :

٨٦,٤٪ يؤيدون تدريس الدين المسيحي كمهاج أساسي للطلبة المسيحين في المدارس الحكومية و ٨,٨٪ أجابو ب لا ،و٥,٦٪ أجابوا بمحايد.

واعتقد ٦٨,٨٪ حسب نتائج الاستبيان أن هناك بعض الأسر المسيحية تعزف عن إدخال أبنائهم إلى المدارس الحكومية بسبب عدم وجود مواضيع تتناول الدين المسيحي، فيما خالف هذا الرأي ١٧,٦٪ ، و١٣,٦٪ أجابوا أحيانا. كما وجد ٨٢٪ من العينة المستجيبة أن تدريس الدين المسيحي في المدارس الحكومية قد يساهم في زرع ثقافة تقبل الآخر.

النائب عمر النبر: سأقوم بالمطالبة بتدريس الدين المسيحي للطلبة المسيحيين في المدارس الحكومية

النائب عمر النبر بدوره أكد أن أحد أهم الأسباب التي تقود بعض العائلات الأردنية لتسجيل أبنائهم في مدارس مسيحية خاصة هو عدم وجود منهاج يتكلم عن الدين المسيحي في المدارس الحكومية، وأشار أنه مع وجود تطبيقات التعلم عن بعد لم يعد هناك سببًا لعدم تدريسه للطلبة والطالبات المسيحيين في المدارس الحكومية.

وأكد النبر لـ ملح الأرض أن تدريس مواضيع خاصة عن الدين المسيحي أو معلومات عنه هي فكرة جيدة لكن الأهم هو تعريف الطلبة عن الوجود المسيحي في الأردن وتاريخهم المشرّف في المنطقة ومناصرتهم للقضية الفلسطينية والتضحيات التي يقدمها المسيحين يومًا بعد يوم، مشيرًا إلى أنهم عرب أقحاح وليسوا أجانب.

وأشار النبر أنه من المهم أن يتم زرع ثقافة عدم التفريق بين المواطنين الذي يقف جنبًا إلى جنب مهما كان دينه، مشيرًا إلى أن هناك رجال دولة مسيحيين منذ الأزل.

وحاولت مراسلة ملح الأرض التواصل مع وزارة التربية والتعليم للاستفسار عن سبب عدم تضمين الديني المسيحي ضمن مناهج المدارس الحومية إلا أن جميع من تواصلنا معهم رفضوا التعليق على الأمر.

مديرة أحد المدارس المسيحية رفضت التصريح عن اسمها قالت لـ ملح الأرض "إن بعض الأهالي عندما يأتون لتسجيل أولادهم في مدارسهم يقومون بالسؤال عن الدين الذين سيتعلموه الأمر الذي استهجنته بدورها مشيرة إلى أن المدرسة تعمل على تدريس الدين المسيحي والإسلامي في المدرسة بنفس الوقت".

وفي تصريح سابق للصحفي إبراهيم غرايبة لـ ملح الأرض قال بإنه ضد تدريس كل ما يتعلق بالدين للطلبة في سن صغير موضحًا أنه من الضروري بدء تدريسه في المرحلة الثانوية.

وكانت الناشطة المجتمعية لينا مسيح قد قالت سابقا لـ ملح الأرض وهي أحد أعضاء لجنة المحبة التابعة لمطرانية الروم الأرثوذوكس بعد الإعلان عن نية عدة جهات إنشاء صندوق الطالب الفقير الذي يهدف لمساعدة الطلاب المسيحيين غير القادرين على الدراسة في المدارس المسيحية، مشيرة إلى أن ذلك نتيجة لتعلاض بعض الطلبة للتنمر الذي يحدث عادة في المدارس الحكومية حيث إن عدد الطلبة قليل جدًا لا يتجاوز الطالب أو الطالبين في الصف مما يشعرهم بالعزلة.

هل هناك نصوص قانونية تمنع تدريس الدين المسيحي في المدارس الحكومية؟

تجيب على هذا السؤال المحامية الحقوقية تغريد الدغمي لـ ملح الأرض وتقول " لا يوجد نص قانوني صريح يمنع تدريس الدين المسيحي في المدارس الحكومية ودليل ذلك تدريسه في المدارس الخاصة، إن النص القانوني الذي ينص على أن الدين الإسلامي هو الدين الرسمي في الدولة ليس له علاقة فيما يخص تدريس الدين المسيحي في المدارس الحكومية".

> " لا يوجد نص قانوني صريح يمنع تدريس الدين المسيحي في المدارس الحكومية ودليل ذلك تدريسه في المدارس الخاصة"
>
> المحامية تغريد الدغمي

أهالي يطالبون بتدريس الدين المسيحي للطلبة المسيحيين في المدارس الحكومية

وفي حديث مع السيد "حازم" وهو والد أحد الطلبة المسيحيين في المدارس الحكومية تسائل في لقائه مع ملح الأرض "لماذا لا يتم اعطاء حصة الدين المسيحي والإسلامي معًا وتكون المادة للجميع؟" مضيفًا "من الجيد إدخال الدين المسيحي في المنهاج الحكومي ليساهم في تقارب الفكر ونبذ التفرقة على أساس مذهبي".

وقالت السيدة "رهام " إنها سجلت أطفالها في مدارس خاصة مسيحية على الرغم من أن الوضع المالي لا يسمح بذلك حتى ليتسنى لهم تعلم دينهم ومفاهيمه".

وقال ولي أمر أحد الطلبة في مدرسة دير اللاتين -السلط لـ ملح الأرض "ليس من المهم إضافة مواضيع لجميع طلاب المدارس الحكومة لكن من الممكن أن تكون حصة الدين مقسومة الى نصفين بحيث عند بداية الحصة يبقى الطلاب المسلمين في الصف ويذهب الطلاب المسيحيين إلى صف آخر وتكون مادة الدين واحدة لكن لها معلمين اثنين، واحد للدين المسيحي والآخر للدين الإسلامي لتسير الأمور كما هي في المدارس الخاصة المسيحية حتى لا يتم حرمان أي طالب من ممارسة حقه في تعلم ما هو موجود في ديانته، حتى لو اقتضى الأمر على دفع مبالغ رمزية مقابل تدريس الدين المسيحي لدفع ما يترتب من راتب معلم الدين المسيحي، وهذا الحاجز الوحيد الذي يقف أمام تسجيل أبنائي في المدارس الحكومية".

بنيامين السرياني يقدم شهادة مؤلمة ضد بطريركية اللاتين في القدس

داوُد كُتّاب

بنيامين السرياني

استمعت المحكمة العليا في مقاطعة سان برناردينو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، الجمعة ٢١ تشرين أول، شهادة المواطن الأمريكي من أصل أردني، بينامين السرياني، في قضية مطالبة تعويضات بمبلغ ٣١ مليون دولار ضد الفاتيكان وبطريركية اللاتين في القدس المالكة للجامعة الامريكية في مادبا.

بطريركية اللاتين لم ترد على طلبات متكررة من "ملح الأرض" للتعليق على القضية.

كما قدم السرياني شهادةحاول محامو الكنيسة الاحتجاج عليها، شملت ما حدث في شهر تموز ٢٠١٤ خلال زيارة غبطة البطريرك فؤاد الطوال لمدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا بهدف لقاء مدراء بنوك. وحسب شهادة السرياني للمحكمة فإن الهدف كان لوضع الأساس لمشروع غسيل أموال- حسب تعبير السرياني- الذي كان من المتوقع أن يوفر مبالغ تفوق احتياجات الجامعة الامريكية في مادبا بحسب قول السرياني للمحكمة الامريكية.وحيث ان البطريرك طوال كان يرغب بأن يُوقع السرياني على تلك الأوراق باسم البطريركية في القدس قال السرياني للمحكمة ،تحت القسم، ان البطريرك أعطاه وكالة عامة باسم بطريركية اللاتين في القدس.

وقد شكل الكشف عن الوكالة مفاجئة للقاضي ومحامي البطريركية في القدس و محامو أبرشية الكاثوليك في لوس انجليس.

لم يقدم محامو بطريركية اللاتين أي اثباتات تعارض شهادة بنيامين السرياني في قضيته ضد الكنيسة الكاثوليكية مطالبا بتعويضات بدل خسائر إلغاء عقود طويلة الأمد في الجامعة الامريكية في مادبا.

في جلسة المحكمة الامريكية في ٢٨ تشرين اول لم يسأل محامي الكنيسة ديفيد كوليلا سوى بعض الأسئلة غير الهامة للشاهد بنيامين السرياني. كما ولم يقدم محامو البطريركية اللاتينية أي وثائق أو أدلة تعارض ما كان قد شهد به السرياني الأسبوع المنصرم.

يقول بعض المراقبين للمحكمة أن ممثلي الكنيسة ظهروا راضخين لقرار القاضي في مسالة التخصص القانوني للقضية. فعندما سأل القاضي دونالد الفارز محامي الكنيسة إذا لديه أي أمر قولة فكانت إجابة المحامي كوليلا: لقد استمرت القضية وقت طويل".

ورغم تردد محامي الكنيسة في طرح أسئلة ذات صلة، تطوع السرياني بتقديم شهادة دامغة ان مسؤول الكنيسة طلب منهم المشاركة في عملية غسيل أموال بمبلغ ٥٠ مليون دولار لصالح الجامعة الأمريكية في مادبا. وقال السرياني تحت القسم أنه "رفض التوقيع او استلام أي أموال ذات مصدر غير قانوني". وكما وشهد السرياني بنبرة عاطفية أنه "رفض أيضا محاولات بيع أراض للكنيسة في فلسطين."

وكانت محامية فرسان القبر المقدس في لوس انجلس قد لمحت في رسالة للمحكمة ضرورة إيجاد حل خارج القضاء حيث قالت في تصريح مشفوع بالقسم للمحكمة

"انا مستغربة ان هذه القضية لم يتم تسويتها بعد؟"

مع انتهاء الشهادات واستجواب الشهود يعود الأمر للقاضي الفارز ليقرر ما إذا سيوافق بوجود تخصص قانوني للمحاكمة بطريركية اللاتين المقدسية في ولاية كاليفورنيا والذي يشكل سابقة قانونية في الولايات المتحدة؟ وفي تلك الحالة من المتوقع أن يتم تسوية خارجة المحكمة أو ترك الخطوات التالية للقاضي أن يقررها.

محامي السرياني روبرت سبيتس قال ل ملح الأرض أنه في حال تم رفض التخصص فإنه يستأنف القرار. "هناك أدلة قوية جدا لدعم التخصص في القضية ضد بطريركية اللاتين في القدس والتي تستلم مليون دولار سنويا من الفرع الغربي فرسان القبر المقدس ومقرها لوس انجليس كما صرحت أهم مسؤولة في فرع الفرسان. أن تلك الشهادة كافية لتحقيق شرط التخصص."

الأســـيـر ســامر العربـيـد

قصة معاناة اللجوء والسجن وفقدان الأسرة

رنا أبو فرحة

الأسير سامر العربيد برفقة ابنته

ينتظرُ الأطفال الثلاث ريتا ومينا وجولان زيارة والدهم بشوقٍ كل شهر، إلّا أنَّ ٤٥ دقيقة لا تكفي لِسردِّ قصصِهم ومغامراتهم، فتراهم يتسابقون ويتشاجرون خلف زجاج السجن لمحادثةِ والدهم، "بينما أنا أقف حائرة لعلّي أسترق محادثة صغيرة مع سامر الذي أشتاق له وأحنُّ إليه" تروي نورا مسلماني زوجة الأسير سامر العربيد لـ ملح الأرض.

تؤكد نورا أنها تهتم بأن يحصلَ أطفالها على أكثرِ وقتٍ ممكن مع والدهم، حتى لو لم تتمكَّن هيَّ من محادثته، إذ أن أبنائهم أولى الآن..

التقت مجلة "ملح الأرض" بالسيدة نورا مسلماني زوجة الأسير سامر العربيد وهو أحد الأسرى الفلسطينيين من مدينة رام الله والمُعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ حوالي ٣ سنوات، ولديهما ثلاث أبناء ريتا ١١ عاماً، مينا ٨ أعوام، وجولان ٦ أعوام.

إلى جانبِ كونها أم للأطفال الثلاثة الذين سَرَقَ منهم الاحتلال والدهم، فإن نورا مُعَلِمة بإحدى مدارس مدينة القدس حيث تعيش اليوم إلى جانبِ عائلتها (أهلها) كونها اضطرت للانتقالِ إلى هناك بعد اعتقال سامر عام ٢٠١٩

سامر مواطن فلسطيني يبلغ من العمر ٤٧ عاماً من سكان مدينة رام الله، وهو بالأصل لاجئٌ من مدينة يافا عام ١٩٤٨ حيث عاشت عائلته اللجوء، وهو يعيش اليوم عذاب القهر والسجن بعيداً عن أطفاله.

فقد اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سامر صباح يوم ٢٥ سبتمبر ٢٠١٩ بينما كان برفقةِ عائلته.

تَعَرَضَ سامر خلال فترة التحقيق التي امتدت لأيامٍ طويلةٍ لتعذيبٍ جسديٍّ ونَفسيٍّ كبير على يد ما يسمى "جهاز الشاباك" الإسرائيلي، وعانى من إصابات بالغة أدخلته المستشفى عدة مرّات حسب مؤسسات حقوقية تابَعَت قضية سامر منذ بدايتها.

وحسب تقارير حُقوقيّة سابقة أيضاً فقد عُرِضَ سامر على أطباء إسرائيليون فور اعتقاله والذين قالوا إنه لم يَكُن يعاني من أيّة إشكاليات صحيّة وقتها، فيما قال تقرير آخر أن سامر وصل إلى عيادةٍ في مُعتَقَل المسكوبيّة صبيحة يوم ٢٧ سبتمبر الساعة ٧:١٠ صباحا على كرسيٍ مُتَحَرِكٍ وكان يُشتَبَه بإصابته بنوبةٍ قلبيّة نُقِلَ على إثرِها إلى مستشفى "هداسا" بحالةٍ حَرِجةٍ، حيث عُثِرَ على جسده آثار كدمات كبيرة وإصابات بليغة في أطرافهِ ورَقَبته وعموده الفقري، وكسور في ١١ ضلعاً من أضلُعِ صَدره، بالإضافةِ إلى فقدانه للسمع بنسبةٍ تصل إلى ٦٠٪ في أذنه اليُمنى، وتعرضه لحالاتٍ إغماءٍ مُتَكَرِرة.

كما وبقي سامر موصولاً على أجهزة التنفس الصناعي لأكثر من ٣ شهور داخل مشفى "هداسا" ثم في مشفى "سجن الرملة" بسبب كسور أضلاعه التي أفقدته القدرة على الكلام والتنفس بسهولة.

واليوم، وبعد مرور حوالي ٣ أعوام على اعتقالهِ وتعذيبه، تؤكد زوجته نورا لـ ملح الأرض أن سامر لايزال يُعاني من إصاباتِهِ البَليغة وخصوصاً من آلامٍ عامة في الظَهرِ والأرجل والرَقَبَة، بالإضافةِ إلى استمرار فقدانهِ للسمعِ في أذنه اليُمنى ومعاناته من طنينٍ مستمر فيها.

وترفض سلطات السجون الإسرائيلية إدخال أية أدوية لسامر لتخفيف آلامه، "حتى كتاب يحتوي دليل لعملِ تمارين رياضية لتخفيف الآلام رفضت إسرائيل إدخاله" تقول زوجته لـ ملح الأرض، كما أن الاحتلال يرفض عَرضه على طبيبٍ من طرف العائلةِ للاطمئنان عليه ومتابعته رغم تقديم العائلة لطلب خاصٍ منذ اعتقاله، إلّا أن الرفض مستمر حتى اليوم.

كـــل شـيء مـن خلـــف الـزجـاج

مضى حوالي ٣ أعوام على اعتقال سامر الذي يمضي سجنه في مُعتقل نفحة الصحراوي، لكن حُكماً بحقه لم يصدر بعد، رغم توقعات العائلة ومحاميها بأن يكون الحُكم قاسي وطويل، إلّا أن العائلة تحاول أن تتفائل وتُخَفف وقع السِجنِ على أطفاله الثلاثة الذين ينتظرون لقائه الشَهري.

"يكون اللقاء حَميميٌ جدا" تقول نورا لـ ملح الأرض حيث يتشوّق الأطفال للقاء والدهم حتى لو كان ذلك من خلف الزجاج، إلّا أنهم عندما يرونه سرعان ما يبدأون بسردِ قصصهم وأخبارهم، بينما تقف الأم بمشاعرٍ حزينة مليئة بالحَسرةِ على هذا الشوق المحدود والعَشم المأسور، مع قليل من السعادة بأن الأطفال على تواصلٍ مع والدهم كما سَرَدَت لمراسلتنا.

يُصِرُ مينا ابن الثمانية أعوام وفي كلِ لقاء على سؤالِ والده: بابا، إمتا بدك تروّح؟

فهو الذي اعتاد أن يرافق والده إلى الأرضِ ويزرعوا الأشجار ويرعوها، ولديه تَعَلُقٌ شديد به.

تُضيف نورا أن مينا ابنهما وفي أحدى الزيارات لوالده قال له: "شو رأيك بابا أصير ابن القاضي عشان أطلب من القاضي يروّحَك على البيت، وبس تروّح على البيت برجَع ابنك..".

تقول نورا إن سامر شعر بقهرٍ شديدٍ يومها من حجمِ اشتياق ابنه له ولوجوده معهم في البيت، ولكنها تؤكد أنها لن تخبر ابنها بأن والده سيقضي كثيراً في السجن (حسب توقعات محامي العائلة).

الأسير سامر العربيد

"سامر عاطفيٌ جدا، بيتوتي، يحب عائلته وكان يقضي الكثير من وقته في البيت معنا، أو برفقةِ الأطفال خارج البيت".

تضيف نورا لـ ملح الأرض أنهم كانوا عائلة كأي عائلة أخرى بجوٍ دافئ تحتفل بالأعياد والمناسبات ولهم نشاطاتهم الاجتماعية وزياراتهم الكَنَسية وغيرها قبل أن يُحَوّل الاحتلال حياتهم إلى جحيمٍ ويصدمهم باعتقالِ الزوج والأب والسند للبيت، لا بل وتعذيبه أيضاً.

" أعيش اليوم لوحدي، أقوم بمهام الأم صباحاً، وأتوجه لعملي في المدرسة ثم أعود لتدريس الأطفال وتنظيم احتياجاتهم وهي مهمات مُضاعفة وصعبة بغياب الأب عن البيت". لكن نورا تؤكد أيضاً أن ما تفعله ليس عملٌ خارق، بل هي الظروف التي أجبرتها على أن تكون بهذا الوضع أسوةً بزوجاتِ وأمهات آلاف الأسرى في سجون الاحتلال.

سامر حُرِمَ من أبسطِ حقوقه في السجن، وهو الدواء أو قراءة كتاب، ونحن حُرمنا الأب والزوج. تضيف نورا: سامر صحته جيدة اليوم أفضل من بدايةِ اعتقاله، لكنه يشتاق للأكل البيتي، فسامر يحب الشيشبرك خصوصاً من أيدي عمته التي توفيت مؤخرا، ويحب الفواغ والكرشات والأكل الدسم بشكلٍ عام، "يا ريت أقدر أبعتله...بس ممنوع، إذا الدواء منعوني أدخله...".

وكانت والدة سامر توفيت بعد مَضيّ عام على اعتقاله وهي بحالةِ حَسرة وشوق له، ولديه شقيقٌ مريضٌ.

تتحَدث نورا لـ ملح الأرض بصوتٍ يحمل نبرة الألم عن غياب سامر عن البيت وعن حياتهم قائلةً: في فراغ صعب تعبّيه، كل واحد له دوره بالحياة، وهذا أب، وزوج، وهناك مشاعر عاطفية فأنا أشتاق له وأفتقده جداً، وهناك مشاعر إنسانية فالأطفال بحاجة لوالدهم ويشعرون بهذا الفراغ رغم محاولتي الكبيرة أنا وأهلي أن نلبي كل احتياجاتهم.

وكانت مؤسسات حقوقية محلية ودولية تابعت ملف الأسير سامر العربيد وما تَعَرَضَ له من تعذيب جسدي ونفسي خلال التحقيق العسكري الذي خضع له عام ٢٠١٩ وتسبب بإصاباتٍ بالغةٍ يعاني منها حتى اليوم، كما وطالبت هذه المؤسسات بفتح إسرائيل تحقيقٍ بهذا التعذيب، إلّا أن سلطات السجون قامت بتحقيقٍ شكلي سرعان ما أغلقته في يناير عام ٢٠٢١ لتنهي بذلك أي متابعة قانونية للجريمةِ التي اقترفها محققو الشاباك بحق سامر واستخدامهم لأساليب تعذيب غير مسبوقة بحقه.

ويعتبر سامر العربيد واحد من بين عشرات الأسرى الفلسطينيين المسيحيين المعتقلين في سجون الاحتلال، ومنهم من هو معتقل إدارياً (أي بدون حكم)، ومنهم من يقضي أحكاما تتراوح بين عدة شهور وعدة سنوات.

خـبــزنا كـفـاف يومـــنا
كيـف يعيـش رعـاة الكنائــس فـي الأردن؟

سلام فريحات، فادي نشيوات

اعتاد المسيحيون في المناسبات المختلفة: الأعياد، حفلات الزواج، مراسم الدفن، التعميد، على تقديم مبلغ من المال لمسؤول الرعية في الكنيسة، يسمي البعض هذا المبلغ بـ "الإكرامية" وهي مبلغا رمزيا يدفعه الناس تبرعا للكنيسة وللفقراء والمحتاجين، أو المساهمة في الصيانة الدورية للكنيسة، فيما يتبرع آخرون للمساعدة في الظروف المعيشية.

بالنسبة لمجدي نشيوات فإن التبرع بالأساس في الأعياد والمناسبات الدينية لدعم ومساعدة الكنيسة للتخفيف من العبء المادي عليها، مشيرا إلى أنه في كل مناسبة دينية يتبرع بنفسه في مبالغ بسيطة بما يقارب ٢٠دينارا، بقوله" ليس بطلب مسؤول الرعية بل رغبة شخصية وأضعها في يده وتصبح في أمانته لكي تصل إلى الأسر العفيفة أو لعمل صيانة في الكنيسة".

يلفت نشيوات في حديثه لـ ملح الأرض إلى أنه في زواج ابنه بإحدى الكنائس في الزرقاء، طلب منه مسؤول الرعية مبلغا من المال يقول" تفاجأت بطلب كاهن الكنيسة مبلغ ١٠٠ دولار، قائلا إنها أجرة للكاهن ومساعديه وللكنيسة، على الرغم من أنه لو لم يطلب ويحدد المبلغ كان من الممكن أن يحصل على مبلغ أكبر من باب المساعدة وتقديرا للجهود".

يتفق ميشيل صليبا مع نشيوات ويقول لـ ملح الأرض "غالبا ما نقوم بالتبرع لمساعدة كنيستنا وللوقوف بجانبها ولو بمبالغ رمزية على حسب المقدرة المادية ففي الأعياد أضع المساعدات في صندوق الكنيسة لكن في المناسبات الشخصية أضعها في يد الكاهن، وهناك بعض الكهنة يطلبون مبالغ مادية، والبعض الآخر لا يطلب بتاتاً"، لافتا إلى أن البعض ينظر نظرة سلبية لك إذا لم تعط مسؤول الرعية أي مبلغ لهذا ينجبر الناس في بعض الأحيان على إعطائه مبلغا ماديا ولو بسيط متفاديا النظرات السلبية والانتقادات من الكاهن والحضور".

بدوره يبين الأرشمندريت بسام شحاتيت كاهن رعية القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في الأردن لـ ملح الأرض أن مبدأ الخدمة مجاني، لذلك لا يوجد إجبار على المؤمن للدفع مقابل أي خدمة.

يقول" إنما ممكن إذا أراد أن يقدم إكرامية للكاهن فذلك مقبول"، لافتا إلى أنه يجب التمييز بين الكاهن الأبرشي الذي يخدم برعية ويتبع مطران، والذي يتقاضى راتب شهري ومصاريفه المعيشية مؤمنة من قبل المطران، أما الراهب فلا يتقاضى أي راتب".

يستشهد شحاتيت في الآية (١٧)، من الإصحاح التاسع"فَإِنَّه إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هذَا طَوْعًا فَلِي أَجْرٌ، وَلكِنْ إِنْ كَانَ كَرْهًا فَقَدِ اسْتُؤْمِنْتُ عَلَى وَكَالَةٍ."، مبينا أن هناك صندوق للفقراء يتم الإشراف عليه من قبل لجنة ويوزع عليهم، فما يقدم للشمع يتم شراء الشمع به، وهناك مصاريف أخرى لصيانة الكنيسة وباقي مصاريفها.

يذكر أن البابا فرانسيس وجّه عام ٢٠١٥ كلمة إلى جميع المسيحيّين، ليستعملوا الأموال بشكل سليم، وأن يعيشوا روح الفقر "لا لكنيسة تعيش متعلّقة بالمال، تفكّر في المال، تفكر كيف تكسب المال، أريد كنيسة فقيرة للفقراء"

الفقر هو الانفصال عن المال لخدمة المحتاجين، لخدمة الآخرين ، مؤكدا أنه على الإكليروس، مؤسَّسات الحياة المكرَّسة، وجمعيّات الحياة الرسولية إظهار ذلك بطريقةٍ مثالية، من خلال التصرف بأموال الكنيسة بطريقة تتوافق مع القوانين الكنسيّة سارية المفعول.

يشار إلى أنه هنالك مجموعة من قوانين الكنائس الشرقية في الباب الثالث والعشرون: أموال الكنيسة ١٠٠٧-١٠٥٤، تتحدث عن كيفية إدارة الأموال في الكنيسة بالتفصيل، منها قانون مادة ١٠٠٧ "لتوفير خير البشر الروحي، تحتاج الكنيسة إلى ألأموال وتستخدمها بقدر ما تقتضي رسالتها الخاصّة؛ لذلك من حقّها الطبيعي أن تكتسب و تمتلك وتدير وتملّك الأموال اللازمة لغاياتها الخاصّة، وفي المقام الأوّل العبادة الإلهيّة والأنشطة الرسوليّة والخيريّة ومعيشة الخدّام اللائقة".

> **"الأموال المنقولة وغير المنقولة من حسابات بنكية، أسهم، أو عقارات كنسية ليست ملكية فردية بل جماعية، فهذه الأملاك هي ملك للكنيسة وليس راعيها، لأنه لا يستقر في كنيسة واحدة، في حين الرعية تبقى المالك الحقيقي"**

من جهة أخرى تقول شخصية كنسية أرثوذكسية لـ ملح الأرض ، فضلت عدم ذكر اسمها ،"إن الوضع المالي للكنائس معقّد، ويُبحث باستمرار في البطريركية، ولكنه لا يزال يواجه بعض الصعوبات في الأردن"، مؤكدا بنفس الوقت أنّ المطران مصمم على أن يكون الدفع لصندوق المطرانية، مقابل الحصول على وصولات مالي.

أما بالنسبة لأتعاب الخورنة يلفت إلى أن دخلهم يختلف باختلاف منطقة الكنيسة.

يقول" يحقق الخوري ببعض الأماكن داخل عمان دخل عالي، في بعض الأحيان دخل جيد جدا، ولكننا خارج عمان خبُزنا كفاف يومنا"، مؤكدا على أن هناك خطط لخلق حياة كريمة لنظام الإكليروس الكهنوتي، وخاصة الجديد منهم، وهم فريق شباب مثقف متعلم وبصمة المطران في هذا الاتجاه واضحة.

ووضح لـ ملح الأرض أن هناك بعضا من الكنائس، تتبع نظام اللامركزية، مثل الكنائس الإنجيلية، يقول " إنه يقع عليها مسؤولية مماثلة في إدارة الأموال، فالأموال المنقولة وغير المنقولة من حسابات بنكية، أسهم، أو عقارات كنسية ليست ملكية فردية بل جماعية، فهذه الأملاك هي ملك للكنيسة وليس راعيها، لأنه لا يستقر في كنيسة واحدة، في حين الرعية تبقى المالك الحقيقي.

لذلك يجب أن تكون المالية بيد لجنة من الكنيسة أو أمين صندوق منتخب لا بيد راعي أو رئيس كنيسة".

مشيرا إلى أنه حسب الحكومة السليمة، من المؤكد إجراء تدقيق مالي سنوي والإعلان عنه أمام أعضاء المجمع الكنسي، وهذا ما تقوم به العديد من الكنائس في الأردن باختلاف الطائفة.

تراجع نسبة عدد الطلاب المسيحيين في المدارس الكاثوليكية الأردنية بنسبة ٦٪

أصدر مكتب الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية تقريرًا حول مدارسه في الأردن وفلسطين ومناطق الـ ٤٨ في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١.

يتطرق التقرير لمدارس البطريكية اللاتينية والروم الكاثوليك وحراسة الأراضي المقدسة- التراسنطة وبعض المدارس الكاثوليكية الأخرى (مثل التابعة للراهبات).

يستدل من التقرير أن نسبة الطلاب المسيحيين في المدارس الكاثوليكية في مناطق الـ ٤٨ هي ٦٣٪، وفي فلسطين ٣١٪ وفي الأردن ٤٥٪. وأوضح التقرير أن هناك تراجعاً بنسبة ٦٪ في عدد الطلاب في المدارس الكاثوليكية في الأردن في الخمس سنين الماضية.

الطلاب في مدرسة مار متري

أعلى تراجع هو في هبوط نسبة الطلاب في مدارس الروم الملكيين الكاثوليك التي وصلت الى ١١٪ في الخمسة أعوام الأخيرة. أما في مدارس الحراسة المقدسة (التراسنطة) فقد شهدت ارتفاعا في نسبة الطلاب فيها في الخمس أعوام الأخيرة بنسبة ٤٪.

هناك هبوط بنسبة الطلاب المسيحيين في المدارس الكاثوليكية في الضفة الغربية والقدس بنسبة ٩٪ عما كانت عليه قبل خمسة أعوام وفي الأردن طرأ هبوط بنسبة ٧٪ وفي داخل الخط الأخضر ١٪ فقط.

مدارس الأردن الكاثوليكية:

عدد أعضاء الطاقم ٣٠٤٠ منهم ٧٨٪ من النساء.

عدد أصحاب اللقب الثالث هو ١٢ معلم من مدارس مختلفة.

أما أكثر مدرسة يعمل بها أصحاب لقب ثاني فهي راهبات الوردية في مرج الحمام في عمان (١٧ معلم) والساليزيان في عمان (١٦ معلم).

أكبر مدرسة هي راهبات الوردية في الشميساني في عمان وبها ١٤٧٠ طالب وتليها راهبات الوردية في العقبة ١٣٦١.

في مناطق الـ ٤٨

بلغ عدد العاملين في طواقم المدارس الكاثوليكية في مناطق الـ ٤٨ ١٩٥٠، منهم ٣٣١ رجلا فقط أي ١٧٪ فقط.

عدد أصحاب لقب الدكتوراة في كافة المدارس الكاثوليكية هو ١٤.

أكثر مدرسة يعمل بها أصحاب لقب ثالث هي راهبات مار يوسف في الناصرة وهي نفسها صاحبة أعلى عدد من أصحاب اللقب الثاني (٣٤ معلم).

المدارس الكاثوليكية في فلسطين (القدس، الضفة وغزة):

عدد أفراد طواقم المدارس الكاثوليكية في القدس، الضفة وغزة هو ١٩٣٩ منهم ١٤٩٠ من النساء أي ٧٧٪ . عدد أصحاب اللقب الثالث في كل هذه المدارس هو ٧ منهم ٣ في مدرسة شميت في القدس وهي ذات أكبر عدد من أصحاب اللقب الثاني(٢١)) يليها مدرسة راهبات مار يوسف في رام الله (١٨).

اكبر مدرسة هي راهبات الوردية في القدس (١٧٢٤ طالب) يليها بفارق كبير راهبات الوردية في غزة (١٠٠٧ طالب).

أعداد المدارس المسيحية في الأردن:

بلغ مجموع المدارس الخاصة بالمملكة من خلال آخر إحصائية لوزارة التربية والتعليم ١,٤٦٠ مدرسة من بينها ٦٨ مدرسة مسيحية موزعة على ٧ محافظات في الأردن.

وتبلغ عدد المدارس الخاصة في العاصمة عمان ٦٣٤ مدرسة من بينها ٣٢ مدرسة مسيحية تابعة للبطريركية اللاتينية والطائفة المعمدانية والمجمع الكنسي للطائفة الإنجيلية الأسقفية العربية وبطريركية الروم الأرثوذكس وطوائف وجمعيات أخرى.

وحسب إحصئيات مديرية التعليم الخاص فقد بلغ عدد المدارس الخاصة في المحافظات ٨٢٦ مدرسة منها ٣٦ مدرسة مسيحية موزعة كالآتي: ٤ في إربد، و٣ في العقبة، ٨ في الزرقاء و٦ في السلط وواحدة في البلقاء و٦ مدارس في عجلون و ٥ في مأدبا و ٣ في الكرك.

مدارس القدس المسيحية
تقاوم المناهج الإسرائيلية حفاظا على الهوية الفلسطينية

جوسلين قسيس

يعاني قطاع التعليم في مدينة القدس، كغيره من القطاعات من مشاكل عديدة في المدينة المحتلة، من حصار مطلق واعتداءات شديدة على أهلها، تكييف التعليم مع سياسات وبرامج شاغلي الوظائف. وظهر تهويد "التعليم" عبر مدينة القدس المحتلة ووزارة "المعارف" ، مما اضطر المدارس الفلسطينية وخاصة المدارس الخاصة ، إلى تطبيق منهج "إسرائيلي" من خلال ضغوطات وتهديدات تعرضت لها المدارس.

في حديث لـ ملح الأرض مع الفرير داود كسابرة ، مدير مدرسة الفرير في مدينة القدس ومنسق لرهبنة الفرير في الأراضي المقدسة يقول " التعليم بالمدارس المسيحية في مدينة القدس يعاني من عدة مشاكل أهمها تمويل المدارس ، فالتعليم أصبح مكلف جدا لبعض الأهالي ، فهم كمدارس يحتاجون للدعم والتمويل المالي من وزارة التربية والتعليم ، ويعتمدون كمدارس أهلية على استحقاقات الطلاب من وزارة المعارف فقط كما تكمن مشكلة الاستمرارية بالقيام بواجبهم كمدرسة خاصة مسيحية بسبب التمويل للمدرسة ، فيحتاجون إلى الدعم المالي للاستمرارية من قبل وزارة التربية والتعليم".

ويتابع الفرير داود أنهم كمدرسة فلسطينية يفرض الاحتلال عليهم المناهج الإسرائيلية أو الكتب المعدلة من قبل الاحتلال في مدينة القدس منذ سنوات قليلة، ويتخوفوا من أن يستمر هذا التهويد و أن تبقى المشاكل مستمرة ، لأن المناهج الفلسطينية تحمل الهوية والثقافة الفلسطينية و تاريخ القضية الفلسطينية. ويتابع "فحتى الآن يتم استخدام المناهج الفلسطينية في أغلب

مدرسة الفرير في القدس

مدارس القدس ، ويأملون أن يساعدهم موقفهم الموحد كأمانة عامة وكنائس عربية ومسيحية تتصدى وتتابع هذه المشكلة ، مع الدول الأجنبية والصديقة لفلسطين ، في النهاية هم كمدرسة متخوفين من الأوضاع لكن مستعدين للتحدي إن استدعى الأمر".

كما ويقول الأستاذ ريتشارد زنانيري مدير مدرسة المطران في القدس لـ ملح الأرض "إن التعليم في مدينة القدس يعاني من عدة مشاكل وتحديات، ومنها أنهم يحتاجون للدعم المالي من قبل وزارة التربية والتعليم أو من قبل مؤسسات أجنبية كي يستطيعوا إكمال واجباتهم التعليمية والإدارية في المدرسة".

ويتابع "كذلك مشكلة مناهج الاحتلال الاسرائيلي، فوزارة الشؤون في القدس لا تعطي الدعم الكافي في حال لم نقبل بتدريس المنهاج الاسرائيلي وتفضيل المنهج الفلسطيني، ولا تقدم الدعم لترميم المدارس والكليات في مدينة القدس، لكن المدارس تقاوم وتدعم المناهج الفلسطينية كي لا يتم التشويه بالقضية الفلسطينية".

تحدث مدير مدرسة مارمتري الاستاذ سمير زنازيري لـ ملح الأرض عن المشاكل والصعوبات التي تعاني منها مدارس القدس ويقول "يؤثر الوضع في مدينة القدس بشكل غير مباشر على الطلاب ويلعب دورًا مهمًا في حياتهم، مما يضطر الطلاب إلى إنهاء دراستهم في بعض الاحيان، وتواجه مدارس القدس أيضًا نقصًا في الفصول الدراسية، مما يؤثر على الطلاب بشكل سيء من جهة. ومن جهة أخرى الحواجز العسكرية تعرقل العملية التعليمية للطلاب وتجبر بعض الطلاب على ترك المدرسة والانتقال إلى مدارس أخرى حيث لن يتسبب الاحتلال في مشاكل لهم". ويتابع حديثه " كما تنقص المدارس في القدس الكوادر التعليميةن حيث ترفض سلطات الاحتلال في بعض الحالات منح المعلمين تصاريح دخول القدس ولا تعترف بهم، يشكل قطاع التعليم الهدف الأساسي للكيان الصهيوني حيث يسعى للسيطرة عليه وتهويد منهجه وفق برنامجه الصهيوني لتغيير عقول الأجيال".

مـــاذا حـقـقـت مـأدبـا بعد فوزها بلقب عاصمة السياحة العربية ٢٠٢٢؟

سلام فريحات

بعد أن فازت مأدبا بلقب عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٢، إثر تطبيقها للمعايير المطلوبة للفوز بهذا اللقب المحددة من قبَل منظمة السياحة العربية، بدأت المدينة بتنفيذ شروط ما بعد الفوز وهي إقامة عدد من البرامج السياحية لتعزيز النشاط السياحي داخل المدينة، وإعفاء العرب من رسوم الدخول للمواقع السياحية، بالإضافة لتوفير تسهيلات الإقامة داخل المدينة.
يقول عدي ثوابتة، صاحب بعض المشاريع السياحية في مأدبا لـ ملح الأرض إعلان مأدبا عاصمة السياحة العربية، سيُرفع الشأن الداخلي لمأدبا، وينعكس على تطوير الخدمات، من قِبَل مزودي الخدمات السياحية، وسيعمل ذلك على زيادة عدد السياح سواء كانوا محليين أو خارجيين".

يشجع الثوابتة السياح على زيارة عدة أماكن في مأدبا، لجمالها وإرثها الحضاري، الديني، والتاريخي، بداية من الأماكن الدينية مثل كنيسة الروم (كنيسة الخارطة)، والتي يوجد فيها أقدم خارطة جغرافية في العالم، وهي تمثل وثيقة جغرافية لأهم الأماكن في الشرق الأوسط، وتتوسطها مدينة القدس، كنيسة اللاتين، والتي تسمى كنيسة قطع رأس يوحنا المعمدان، وهي تعد مزاراً لأنها تحتفظ برأس النبي يوحنا قبل نقله إلى سوريا. وعن دور مديرية السياحة في الترويج وجذب السياحة لمدينة مأدبا، يلفت الثوابتة إلى أن مديرية سياحة مأدبا تبذل جهدا كبيرا لترويج المدينة، إلا أن خطط العمل المتبعة روتينية بحتة، ويضيف لـ ملح الأرض "عليهم إشراك الشباب في هذه الخطط لصنع أفكارا خلاقة، وصنع الفارق في الترويج السياحي".من جهته يتفق الصحفي عمر الدهامشة مع الثوابتة، بأهمية دعم أفكار الشباب الريادية في مجال السياحة، وتحويلها لمشاريع، لافتا إلى مطالبات أبناء مأدبا بترميم بعض المواقع في أطراف المدينة مثل موقع أم الوليد الأثري.

> **إن لقب مأدبا عاصمة السياحة العربية ٢٠٢٢، إنعكس إيجابيا من خلال زيادة أعداد الزوار الى الضعف تقريبا، بالمقارنة مقارنة مع السنوات الماضية وافتتاح اكثر من ١٠ منشآت سياحية جديدة.**
> مدير سياحة مأدبا وائل جعنيني

يبين الدهامشة في حديثه لـ ملح الأرض إلى دور المواطنين في إبراز مأدبا، بعد حصولها على لقب عاصمة السياحة العربية، من خلال إطلاق هاشتاج على منصة تويتر، تحدثوا فيه عن عمقها التاريخي وما تمتلكه من مواقع تاريخية مهمة، فهي تحتوي على إرث و عراقة والتنوع جغرافي، لافتا إلى أن الهاشتاغ تصدر قائمة الترند لأيام على جميع مواقع التواصل الاجتماعي، حاولوا فيه جذب الأردنيين، العرب والأجانب لاستكشاف المحافظة.ويدعو الدهامشة شباب المحافظة عبر ملح الأرض لإطلاق مبادرات تساند عمل وزارة السياحة والبلدية لزيادة الاهتمام بالمواقع الأثرية، والحديث عن مأدبا بجميع لغات العالم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بكل الوسائل المتاحة، لتنعكس الرسالة على زوار مأدبا بشكل إيجابي.

وعن الانعكاس الإيجابي على مأدبا، بعد فوزها بلقب عاصمة السياحة العربية لهذا العام، توضح المواطنة إباء الحوامدة لـ ملح الأرض " العديد من الفنادق التي أُغلقت في وقت كورونا، افتُتحت من جديد بعد زيادة أعداد زوار مأدبا، مما أنعش السياحة فيها مُشيرة إلى أن المحافظة

لا زالت تحتاج إلى الاهتمام مثل زيادة عدد الفنادق في أطراف المدينة والقريبة من جبل نيبو، المغطس، والبحر الميت.

من جهته يقول مدير سياحة مأدبا وائل جعنيني لـ ملح الأرض "إن فوز مأدبا بلقب عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠٢٢م ، جاء بعد مطابقتها للمعايير التي وضعتها منظمة السياحة العربية، لافتا إلى أن بعد حصولها على اللقب، أصبح السُياح العرب يعاملون معاملة السائح الأردني عند استيفاء الرسوم للدخول للمواقع السياحية والأثرية خلال زيارتهم للمحافظة".

ويلفت الجعنيني أن منظمة السياحة العربية اشترطت أن تقام عدة فعاليات وأنشطة سياحية، بعد اللقب، وهذا ما بدأت بتطبيقه مديرية السياحة إبتداءًا من إقامة المبادرات المختلفة مثل: يلا نسوق مأدبا، معرض كتابنا حضارتنا، أسبوع وئام للأديان، وافتتحنا ساحة العلم والفسيفساء في مدينة الأمير هاشم، كما نظمنا معرض لِصَناعة الطعام التراثي، وإطلاق فعاليات مأدبا عاصمة السياحة العربية، بحضور العديد من السفراء، رئيس منظمة السياحة العربية، وأعضاء من المنظمة، وغيرها الكثير من الفعاليات.

خارطة الفسيفساء في مأدبا

يؤكد لـملح الأرض أن لقب عاصمة السياحة العربية انعكس إيجابيا على مأدبا من خلال زيادة أعداد الزوار إلى الضعف تقريبا، بالمقارنة مع عام ٢٠٢١ ليصل عددهم العام الماضي إلى ما يقارب ١١٩ ألف زائرا وزائرة، في حين بلغ عدد الزوار خلال عام ٢٠٢٢ ولغاية شهر أيلول من هذا العام نحو ٢٧٥ ألف، مضيفا أنه تم افتتاح أكثر من ١٠ منشآت سياحية جديدة.يشير الجعنيني أن أكبر نسبة من الزوار هم أردنيين والذين يصل عددهم إلى ٣٣ ألف، يليها الأميركيون بـ٣١ ألف، ثم زوار إيطاليا بـ ٢٤ ألف زائر.

وعن طُرق الترويج المتبعة يبين لـ ملح الأرض أن المسؤول بالدرجة الأولى عن الترويج للأماكن السياحية، هي هيئة تنشيط السياحة ووزارة السياحة والآثار، لافتا إلى أن مديرية سياحة مأدبا تتعاون بشكل مستمر مع الهيئة بطرق عديدة ومتنوعة، فعلى سبيل المثال تم الترويج بطرق جديدة، من خلال استضافة شخصيات بارزة ومؤثرة في مأدبا، حيث تم استضافة شعراء المليون، وقدموا شِعر بهدف الترويج لمأدبا، كما تم عمل جولة للدراجين العرب في مأدبا، ثم تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تعاونا مع مؤثري السوشال ميديا، مؤكدا أنه لا يخلو برنامج سياحي من وجود مأدبا ضمن برامج مكاتب السياحة والسفر".

وتتميز المحافظة بأنها مدينة التآخي بين الديانتين الإسلامية والمسيحية يقول جعنيني إنها تحتوي على ٣ مواقع للحج المسيحي على مسار مأدبا السياحي، من أصل ٥ حيث اعتُمدوا من قداسة البابا في الفاتيكان عند زيارته للأردن عام ٢٠٢٢، وهم جبل نيبو، المغطس، مكاور، كما يوجد في مأدبا كنيسة القديس جاورجيوس أو ما تُعرف بكنيسة الخارطة، بالإضافة لكنيسة جبل نيبو، أما أم الرصاص ففيها مجمع كنسي، يحتوي على ١٤ كنيسة.

مدير موقع المغطس رستم مكجيان يتحدث لـ ملح الأرض:

الأردن متحف مفتوح للسياحة الدينية

دانية البطوش

رستم مكجيان

تعتبر السياحة الدينية المسيحية سياحة ثقافية روحانية تهتم وتشبع الحاجات الروحية للمسيحيين وهي سياحة موسمية غالباً لكنها لا تنقطع على مدار السنة، ويحتضن الأردن بدوره الكثير من الأماكن المقدسة المسيحية التي يرغب العديد في زيارتها من جميع دول العالم فالأردن مهد الحضارات ومهد الرسالات ويعتبر البلد الأهم للسياحة الدينية المسيحية كونه أرضاً مقدسة شهدت عماد السيد المسيح على يد يوحنا المعمدان ورسالة انطلاقة الديانة المسيحية.موقع ملح الأرض أجرى حواراً مع المهندس رستم هاروتيون مكجيان مدير عام هيئة موقع المغطس ليطلعنا على واقع وتطلعات السياحة الدينية المسيحية في الأردن ليبدأ حديثه بـ " الأردن متحف مفتوح للسياحة الدينية".

وبحسب مكجيان فإن إعادة الكشف عن موقع المغطس كان له دور كبير في التركيز على السياحة الدينية في الأردن وأن المغطس تراث مهم تم تسجيله في قائمة التراث العالمي سنة ٢٠١٥، وأضاف أن موقع المغطس ومواقع عدة أخرى يمكن ذكر بعضها مثل جبل نيبو ومأدبا و مكاور ومار الياس ومواقع حددتها الفاتيكان في سنة ٢٠٠٠ كمواقع حج مسيحي يتم التركيز عليها، أما موقع عماد سيدنا المسيح "المغطس" فهو أهمها حسب ما أكده مكجيان: "لأنه في المغطس بدأت المسيحية ولدينا أربع وثائق تؤكد ذلك دون أي شك والوثائق التي نستخدمها هي الكتاب المقدس وأقوال الرحالة والحجاج عبر التاريخ.

وأشار مكجيان في حواره مع ملح الأرض إلى أن التركيز على موقع المغطس ليس فقط لكونه موقع بدأت فيه المسيحية: "موقع عماد سيدنا المسيح فيه خمسة كنائس موجودة مبنية بشكل فريد بتصميمها الهندسي، وهذا يدل على أنه بعد وصول الخليفة عمر بن الخطاب إلى القدس واستلامه مفاتيح القدس من البطريرك صفرونيوس كان هناك العهدة العمرية، التي أعطتنا بدورها وثيقة كيف يعيش كل من المسلمين والمسيحيين في وئام مع بعضهم بمحبة ومودة" وفي هذا رسائل كثيرة تنبثق من موقع المغطس والتي هي مبدأ رسالة عمان والوئام بين الأديان و مبدأ الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأردن والقدس.

كما لفت مكجيان في حديثه مع "ملح الأرض" إلى أن موقع المغطس الحالي طريق الحج المسيحي الذي يربط مكان وفاة النبي موسى وصولاً إلى موقع المغطس الحالي، كما أن أقوال الرحالة والحجاج كانت مصدر مهم، والمصدر الآخر هو المكتشفات الأثرية التي تماشت مع كل ما ذكر بالكتاب المقدس وخريطة الأرض المقدسة الموجودة في كنيسة القديس جورج في مأدبا الذي يسميها مكجيان الخريطة التي لا تقدر قيمتها بثمن: "رسمها أهلنا في مأدبا عام ٥٦٠م تقريباً وموجود عليها أكثر من ١٥٠ موقع مذكورين في الكتاب المقدس، فهي أيضاً مصدر مهم"

كما لفت مكجيان في حديثه مع "ملح الأرض" إلى أن موقع المغطس الحالي طريق الحج المسيحي الذي يربط مكان وفاة النبي موسى وصولاً إلى موقع المغطس الحالي، كما أن أقوال الرحالة والحجاج كانت مصدر مهم، والمصدر الآخر هو المكتشفات الأثرية التي تماشت مع كل ما ذكر بالكتاب المقدس وخريطة الأرض المقدسة الموجودة في كنيسة القديس جورج في مأدبا الذي يسميها مكجيان الخريطة التي لا تقدر قيمتها بثمن: "رسمها أهلنا في مأدبا عام ٥٦٠م تقريباً وموجود عليها أكثر من ١٥٠ موقع مذكورين في الكتاب المقدس، فهي أيضاً مصدر مهم"

وفي شأن الرعاية الهاشمية على موقع المغطس قال مكجيان: " سمو الأمير غازي بن محمد هو رئيس مجلس أمناء هذا الموقع، وهذا يعني أن العائلة الهاشمية أولت اهتمامها ورعايتها بالموقع بالنيابة عن مسيحيي العالم مما حقق مبدأ التشاركية وأدى ذلك إلى زيادة أعداد زوارنا".

وحسب مكجيان "موقع المغطس ليس له قيمة دينية فقط ولكن قيمة سياسية أيضاً لأنه يوجد رسائل تنبثق منه، وفي عام ٢٠١٠ اقترح جلالة سيدنا في الأمم المتحدة الوئام بين الأديان وهذا الأمر تم الموافقة عليه بإجماع ونحن نحتفل فيه أول أسبوع من شهر شباط من كل سنة منذ عام ٢٠١١ حتى يومنا هذا". ومضى قائلاً لـ "ملح الأرض" بعد أن زارنا البابا فرانسيس عام ٢٠١٤ وبعد تسجيل الموقع بقائمة التراث العالمي عام ٢٠١٥ بدأت أرقامنا ما بين ٢٠١٤ لغاية ٢٠١٩ بالتضاعف ٣٠٠ بالمئة ولولا جائحة كورونا كانت هذه الاستمرارية موجودة.

وختم حديثه: "آمالنا كبيرة لموقع المغطس وأنا شخصياً كمدير عام الموقع أعتقد أنه خلال سنوات ليست بكثيرة سنشهد تضاعف أعداد زوارنا".

ترميم "حوش النشيوات" أقدم منزل أثري في السلط

فادي نشيوات

انتهت المرحلة الأولى من ترميم وتنظيف أجزاء من "حوش النشيوات" والذي يبلغ من العمر ٣٣١ عاما، كخطوة بداية لتجديد الحوش وجعله من أحد المعالم التراثية العريقة في مدينة السلط وإضافة إلى مسار السلط التراثي المنوي إقامته في المدينة.وكانت الملكة رانيا العبدالله قد زارت "حوش النشيوات " قبل حوالي ٣ سنوات بعد أن تهدّم قسم منه نتيجة الظروف الجويّة، وأمرت الملكة بالحفاظ عليه وعدم البناء داخله أو تغيير ملامحه ليحافظ على تراثيته التي اشتهر بها منذ مئات السنين.

ويخضع "حوش النشيوات " إلى ثلاث مراحل من الترميم تنتهي الأخيرة في بداية العام ٢٠٢٢ ليكون جاهزا للزوار واستقبال السيّاح. وقال المشرف على ترميم المكان وجدي النشيوات "ملح الأرض" إن السبب الأساسي لترميمه وتنظيفه في هذا الوقت هو استرجاع الذكريات القديمة و أحياء التراث السلطي القديم".وأضاف القس ديفيد الريحاني وهو من مواليد مدينة السلط و أحد رواد الحوش "لـ ملح الأرض" أن الاجتماعات الإنجيلية كانت بدايتها من حوش النشيوات تحت إشراف القس روي ويتمن الذي كان يقيم في حوش النشيوات، حيث كان هناك عدد كبير من أبناء العشيرة وغير أبنائها يأتون خصيصا من أمريكا إلى الحوش".

المواطن ماجد النشيوات قال "لـ ملح الأرض" إن هذا الحوش وإن غابت تضاريسه سيبقى في القلوب والعقول حاضراً ولن ننساه وسنذكر لأحفادنا كل الأحداث التي مرت على هذا الحوش وسنروي لهم أسرارنا الجميلة وذكرياتنا الرائعة".

ووصف المواطن عاهد عربيات لـ ملح الأرض" هذا الحوش بأنه رمز عزّ وفخر لدار النشيوات خاصة ولأبناء السلط عامة لأنه تخرّج منه رجال وشيوخ وعظماء ساهموا في رسم تاريخ الأردن".

وتحدثت أم علاء نشيوات "لملح الأرض" أن الحوش كان ملاذ لكل من ينتهي اسمه باسم النشيوات حيث باشر في نهاية القرن السادس عشر ٣ من أولاد ربيع ابن نشوة ببناء بيوتهم ضمن حوش واحد، وتم بناء حوش النشيوات في نهاية القرن السادس عشر حوالي سنة ١٦٩٠ وهو ملاصق لكنيسة الخضر.

وتتابع أم علاء سرد تاريخ المكان وتقول " كان سالم ألأيوب أول محاسب في بلدية السلط عام ١٨٨٧م، وأول مختار لطائفة الأرثوذكس حوالي سنة ١٨٨٤ ولا تزال مخترة الطائفة في السلط مع عائلة النشيوات إلى يومنا هذا، فقد كان الحوش قبلة أنظار رجال الدين المسيحيين و وجهاء عشائر السلط، فله تاريخ عظيم ومشرف وقد تخرج منه أطباء ومهندسون ومعلمون ومحاميون وغيرهم".

وتتحدث السيدة ندى النشيوات لـ ملح الأرض أن هذا الحوش يروي قصة حياتي وكل حجر من أحجار هذا الحوش يروي قصة من قصصي وهذا الحوش كان وسوف يبقى مصدر فخر لنا".

و قال المواطن زكريا الجغبير "ملح الأرض" كان يوجد سكن للنشيوات في البقيع و كان يسمى سكن أبو نشيوة وكانت مسجلة المنطقة باسم موريس حوض أبو نشيوة.

الـمـيــراث والـبـحث عــن عــدالة الــتـوزيــع

المحامي فراس عازر

عندما خلق الله سبحانه وتعالى السماوات ومن ثم خلق الأرض وما عليها ومن ثم خلق الكائنات جميعها وخلق آدم من تراب ومن ثم خلق حواء من ضلع أدم ، هو سبحانه في تلك اللحظة الخلقية أعطى الأمانة إلى أدم ليكون مسؤولاً ومؤتمناً على قطعة جوهرية منه ومن جسده وساوى بهذا الأمر ما بين حواء وأدم في الخلق وفي الحياة وفي المصير.

ومن خلال البحث في النصوص القانونية الوضعية نجدها وفي البعض منها تنتقص من حق المرأة في الحصول على عدالة متساوية مع الرجل في تقسيم الميراث الذي يتأتي لكل منهما من مورثهما ، رغم أن كلاً من الابن والإبنة هما نتاج ذات العلاقة الزوجية والمحبة والعاطفة ما بين الزوجين الذين قد يوافقان ويقرران أثناء حياتهما على منح الابن حصة أكبر من حصة أخته الابنة أو يتم تقسيم ميراثهما بعد وفاتهما بين الابناء والبنات بشكل غير متساوٍ وفقاً لما نصت عليه القوانين التي وضعها الإنسان بيده وأسندها الى طلب الوحي الإلهي.ومن خلال التطبيق العملي ،

> **لا بد من اللجوء الى وضع قانون مواريث يراعي كافة جوانب المجتمع المسيحي ومن ضمنها إعطاء المرأة حقها الكامل بميراث والديها وإنصافها مثلها مثل الرجل.**
>
> المحامي فراس عازر

نجد أن غالبية المسيحيين في الأردن ما زالوا يطبقون ما نصت عليه مواد قانون الأحوال الشخصية الإسلامي بخصوص المواريث التي أعطت للذكر مثل حظ الأنثيين وذلك كتطبيق قانوني وضعي ساري المفعول حتى تاريخه في الأردن وفي محاكمنا الكنسية الجليلة.حيث تلجأ المحاكم الكنسية الى التطبيق الضمني لنص المادة (٢٩٢) من قانون الأحوال الشخصية رقم (١٥) لسنة ٢٠١٩ الذي ورد كما يلي ((للبنات الصلبيات ثلاثة أحوال : أ.. ب.. ج- التعصيب مع الابن فأكثر بالتفاضل للذكر مثل حظ الأنثيين)).

وهو نص مستمد من القرآن الكريم ، حيث ورد في سورة النساء / الآية (١١) ما يلي ((يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين)). والبنت الصلبية هي البنت المباشرة للمتوفى أي من صلبه والتي ليس بينها وبين المتوفى أي درجة أو درجات في الميراث ، فإذا وجدت فلا بد أن ترث ، ولكنها لا ترث كالذكر ولا تحجب غيرها من الورثة كالذكر ، بل إن كانت وحدها بدون أخ فيتقاسم مكونات الورثة معها ورثة أخرون مثل الجد والجدة إن وجدوا والأعمام إن وجدوا أو اولاد الأعمام ، حيث لا تحجب البنت الورثة مثل الذكر.

ولا بد من الإسراع في وضع هذا القانون العصري الحديث الذي يراعي تطورات العصر وتقدمه ويهدف بشكل كبير إلى تغيير نمط التفكير لدى شريحة جيدة من المسيحيين في الأردن ، من خلال إعطاء المرأة حقها في ميراث والديها كونها جزء من جوهر هذه الأسرة ومن صلبها ولا يجوز بأي حال حرمانها من حقها في ميراثها وفي نصيبها الذي يجب أن يكون كاملاً لها من والديها ليعينها مستقبلاً في حال الحاجة وعدم الرضوخ لإغراءات وطلبات ذكور العائلة بحجة المحافظة على إرث العائلة وعدم خروجه إلى شخص غريب كزوج البنت، أو أن الذكر هو من سيقوم بتنميته وتطويره حيث ثبت أن جزء كبير من البنات قادرات على تنمية ثروة العائلة وإرثها والشواهد كثيرة في مجتمعنا المسيحي الأردني.

لماذا اختُزِل البُعد الإنساني في تعليم كنائسنا؟

بطرس منصور

بطرس منصور

من متابعتي لمواضيع المؤتمرات والعظات في كنائسنا لاحظت مؤخراً تركيزها على علاقة المؤمن بالرب والضرورة لتقويتها وزيادة الايمان وبهذا بحد ذاته تطبق الكنيسة مسؤوليتها وتطبق رسالتها.

لكن طبعًا علاقة المؤمن العامودية مع الرب يتوجب ان يتبعها بالضرورة انعكاس لعلاقة جديدة مع الأخ الانسان. لكننا نجد غياب لهذا الانعكاس في الوعظ والتعليم. نادرًا ما نجد الحث على تطوير وتقدم علاقة المؤمن ومحبته لاخيه الانسان، مهما كان. انها حالة اختزال غير مبررة وبشكل يناقض مبدأ وحي كل فقرات الكتاب المقدس "من الجلدة للجلدة".

ان كل الكتاب موحى به، ولكن هذا لا يعني ان كل ما فيه يُطبّق اليوم، فشريعة الاكل مثلا في العهد القديم كانت سارية المفعول ليومها ولكنها الغيت اليوم. ان قرار البت بماذا يسري من المقاطع اليوم حرفيًا او مجازيًا او رمزيًا مرتبط بعالم علم التفسير الخاضع لقوانين السياق ولن نخوض بذلك هنا. لكن هل محبة القريب وصية عير سارية المفعول للمؤمنين اليوم ومن هنا نجدها غائبة؟

> **يا ليتنا رجعنا لوصايا الانجيل الكاملة وركّزنا ليس فقط على محبتنا لله بل ايضًا على التطبيق العملي والملموس لتلك المحبة.**

لقد اكد الرب يسوع بما لا يقبل التأويل ما هو مطلوب من الانسان وذلك كجواب صريح لسؤال طُرح عليه فأجاب: " تحب الرب الهك.... وتحب قريبك كنفسك"

لا اعتقد ان أي مؤمن يدّعي ان هذا الطلب المباشر من الرب لمؤمنيه محصور بزمان غابر ولّى وانقضى. فلقد كررها الرب لكيلا نغفل عنها. كما انها ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بمحبة الله، فعند ذكرها في انجيل متى مثلًا يربط بينهما بالعبارة "والثانية مثلها". أي محبة الله ومحبة القريب سيّان! وبذات الطريقة ما من شك ان النعوت التي جاءت لتفصّل وتوضح وصية محبة القريب هي ايضًا لكل زمن. كيف يمكن ان تكون صفة انصاف الغريب او تقديم العدل للارملة مثلا لزمان ولّى؟ انها صفة أدبية على شاكلة صفات الله نفسه (اليس هو قاضي الارامل؟) الذي نُطالَب بأن نشبهه؟! فهل تتبدل تلك الصفات او تُلغى؟ حاشا.

ولقد ملأ الرب الكتاب المقدس بمفاهيم أخرى وامثلة وتوضيحات ورموز ليمنع أي عدم فهم لمعنى محبة القريب التي طلبها مرارًا تكرارًا. مثلًا اوصانا مباشرة ان نعمل على احقاق العدل وانصاف المظلوم. وجاء بقصة السامري الصالح عن ضرورة إغاثة العدو قبل الصديق. وتعبر العجائب التي اجترحها من شفاء العميان او البرص او اطعام الجموع او تهدئة العاصفة او إقامة الموتى- كلها تثبت كيف يقوم وينادي يسوع بكل ما هو لخير الانسان لفرط محبته الشديدة له.

من جهة اتى الرب بشرح عن خطورة المال. من جهة ثانية أوصى هو كل تابعيه بعدم الكذب. ومن جهة ثالثة حثّ على السخاء في العطاء. من يتعمق بمنهج حياته وتعليمه يجد ان الخط القرمزي الذي يربطها كلها مع بعض والهدف الذي تصبو كلها لتحقيقه هو شرح لتلك المحبة وتجزيئها لأفعال ملموسة ولخطوات صغيرة ومن زوايا متنوعة كتنوع التجربة الانسانية. فالمحبة تحتم الحذر من المال لانها تستعبد البشر. الكذب على الغير يؤذي الغير (والكذاب نفسه) ويجعلهم يعيشون في واقع غير حقيقي وينقص هذا من تجربتهم الحياتية. اما البخل فهو حرمان المحتاج.

لكن كل هذا لا يجد له التعبير الكافي في العظات والمواضيع المطروحة في الكنائس المختلفة في بلادنا. ويا ليتنا رجعنا لوصايا الانجيل الكاملة وركّزنا ليس فقط على محبتنا لله بل ايضًا على التطبيق العملي والملموس لتلك المحبة.

"لنرعى ونحتضن ونتبنّى، فوصيّة الله فوق أي وصايا وتعليمات بشرية"

نسرين حواتمة

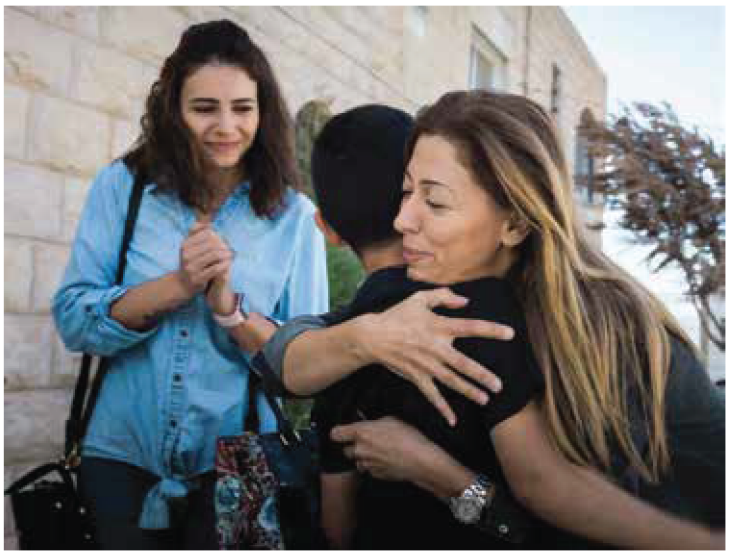

إن مبادئ الحب الإلهي والوصايا السماوية لا تتغيّر بمر السنين ولا تتأثر بإختلاف الثقافات فهو الحب الكامل والصلاح المطلق الذي أراد ويريد أن يجمع جميع البشر تحت ظل جناحيه الأبوي. بالتجسد صار السيد المسيح "بكرًا بين أخوة كثيرين" (رو ٨: ٢٩) فصرنا نحن فيه أولادًا لله بالنعمة والتبني كقول الإنجيل. وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ." (يوحنا ١: ١٢) ولهذا أوصانا السيد المسيح قائلًا "...، مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، ..." (لو ١١: ٢).

يقول القديس كيرلس الكبير "ابن الله صار إنسانًا لكي يصير الناس فيها بواسطته أبناء الله بالتبني" (يوحنا ١٢: ١). كما دعينا لنشارك السيد المسيح في الميراث، ولنأخذ روح التبني، لا بحسب استحقاقنا، بل بنعمة الله. لذلك تتخذ هذه النعمة موضعها فينا عندما نصلّي "أبانا". وتنبعث المحبة من دعوتنا له "أبانا".

فشكراً لمراحم الله التي سمحت لنا أن ندعوه "أبانا" – تلك العلاقة التي نالها دون أن ندفع ثمنًا ما من جانبنا، بل أخذناها بإرادته الصالحة. وإن كان الآب السماوي الذي منه كل أبُوَّة يدعونا بنين له في المسيح، فهو بالمقابل يدعو كنيسته في جميع أنحاء العالم إلى جعل الإنجيل مرئياً من خلال الإستجابة ووصاياه بإظهار الحب للطفل اليتيم والطفل الذي لا سند له. (يعقوب ١: ٢٧) "اَلدِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللهِ الآبِ هِيَ هذِهِ: افْتِقَادُ الْيَتَامَى وَالأَرَامِلِ فِي ضِيقَتِهِمْ،".

إن التبني هو في قلب الآب "إِذْ سَبَقَ فَعَيَّنَنَا لِلتَّبَنِّي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ" (أف ١: ٥) هو "أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الأَرَامِلِ." (مزمور ٦٨: ٥) هو "الصَّانِعُ حَقَّ الْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ." (تثنية ١٠: ١٨) هو "... مُعِينَ الْيَتِيمِ." (مز ١٠: ١٤) هو يحامي عن اليتيم "...، لِكَيْ لاَ يَعُودَ أَيْضًا يَرْعَبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الأَرْضِ." (مز ١٠: ١٨).

إن اليُتم وجع عميق يحتاج إلى علاج، وعلاجه بالمحبة وبفتح قلوبنا وبيوتنا لاستقبال من أودت بهم الحياة إلى فقدان السند والمعين. وإدراكاً لحجم هذا الوجع فقد وعد السيد المسيح تلاميذه بأن لا يتركهم أيتامًا حيث قال في يوحنا ١٤: ١٨ "لاَ أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ." أي لا أتركك وحدكم. ويشهد الرب عن نفسه في صفحات الكتاب أنه "اَللهُ مُسْكِنُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتٍ." (مزمور ٦٨: ٦).

إن المتوحدين هم "الذين يشعرون بالوحدة". البيت هنا تعني "عائلات"، فمحبة الله تشفق على كل من هو بلا عائلة. فما أروعها من دعوة فيها نفتح بيوتنا لاحتضان وتبنّي الأطفال الأيتام والمتروكين، حيث نرى نماذج للتبني في الكتاب لمقدّس، فنجد الطفل يسوع الذي احتضنه يوسف النجار ورعاه وعلّمه وكان أبًا له. فمثلًا موسى، تَبنتهُ ابنة فرعون وعاش ٤٠ سنة في بيتها (أعمال ٧: ٢١). وكذا كانت إستير الملكة طفلة يتيمة الأبوين تبناها ابن عمها مردخاي وأحسن تربيتها (استير ٢: ٧).

لنذكر كلام الرب يسوع عندما قال: "وَمَنْ قَبِلَ وَلَدًا وَاحِدًا مِثْلَ هذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي." (متى ١٨: ٥). بالتأكيد إن هذا الإعلان العظيم هو بمثابة دعوة للأزواج الراغبين بالتبني، وفي رعاية وتربية أطفال في بيتهما. قبول طفل سواء تبنّي أو احتضان ورعاية، هو استقبال للرب يسوع نفسه.

إن الكلام مقصّر في وصف أهمية التبنّي ودوره في بناء نفس فقدت حنان الأب والأم. فلنقم ونبني لأجل مجتمع ومستقبل مشرق، في عدد الأيتام عالمياً لو جُمِعَ في دولة لكانت من أكبر دول العالم من حيث عدد السكان. لنتشجّع ولا نخشى من أن نُتَمِم الدعوة السماوية ونرعى ونحتضن ونتبنّى، فوصيّة الله فوق أي وصايا وتعليمات بشرية. "يَا أَوْلاَدِي، لاَ نُحِبَّ بِالْكَلاَمِ وَلاَ بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ!" (١يوحنا ٣ :١٨)

نائـل حشـــوة ابن القدس العـصامي يحـقـق نجـاحـات في قـطـاع الســـيـاحـة "بعرق جبـيـنـه"

سلام فريحات

بدأت لوحدي وعملت بجهد رغم التحديات" ، هذا ما بدأ رجل الأعمال نائل حشوة حديثه لـ ملح الأرض حول بداية عمله وما وصل له اليوم. تربى نائل حشوة في بيت متواضع في القدس بعد أن فقد والديه بيتهم بسبب أحداث النكبة. ولد نائل عام ١٩٤٨ في الوقت الذي كان والداه قد غادرا منزلهما خارج منطقة باب الخليل بسبب المعارك بين الثوار والصهاينة إلى مدينة البيرة شمال القدس.

لا شك أن نائل حشوة رجل عصامي بمعنى الكلمة، ولكن روح العمل والمثابرة تربى عليها في البيت حيث كان يرى قوة الإصرار وعدم تقبل المعيقات عند والده. والد نائل، جميل عيسى حشوة، كفيف منذ الطفولة، ولكنه كان من رواد تمكين من كان لديهم الإعاقة البصرية في فلسطين وأبعد من ذلك، بالتعاون مع صبحي الدجاني، رفيق والده، عمل جميل حشوة على إقامة مؤسسات تعنى بالمكفوفين وكانا من رواد التغلب على إعاقتهم من خلال تعريب لغة البرايل للمكفوفين، كما واسس وترأس تحرير اول مطبوعة عربية بالبريل عام ١٩٥٠ "صوت الضمير." وقد أكرم جلالة الملك حسين بن طلال جميل حشوة بمدالية الاستقلال.

حصل نائل حشوة على الثانوية العامة عام ١٩٦٦ في مدرسة المطران في القدس مسقط رأسه، وانتهى من دراسة تخصص إدارة الفنادق في ١٩٦٩، لكنه في ذلك الوقت لم يستطع العودة للقدس المحتلة، ليجد حينها أول فرصة عمل له في ليبيا دامت سنة ونصف، لغاية أن جاءه الخبر المفرح من أهله، أنهم استطاعوا الحصول على إذن لم شمل العائلة وبذلك يستطيع العودة إلى القدس. ولكن لم الشمل الشخصي لم يكفي لتوفير الإقامة الدائمة لأولاده رامز (الآن ٢٧ والحاصل على الماجستير من بريطانيا في الشؤون المالية) ونادر (الآن ٢٥) الذي يعمل طبيب في

نائل حشوة

مستشفيات جامعة شيكاغو الأمريكية.كان حلمه أن يعمل بتخصصه في إدارة الفنادق، وما لبث أن استطاع في أوائل ١٩٧٢ أن يقتنص فرصة العمل الثانية له في فندق القدس انتركونتنتال، في ذلك الوقت كان فندق القدس انتركونتيننتال وفندق الأردن انتركونتنتال وفندق فينسيا انتركونتنتال في بيروت أول ثلاث فنادق تفتتحها وتديرها سلسلة فنادق انتركونتنتال في الشرق الأوسط في أوائل الستينيات. ولم يكن هناك فنادق عالمية في الشرق الأوسط سوى فندق هيلتون القاهرة، وفنادق الانتركونتنتال المذكورة أعلاه.

كشاب صغير لم تسع حشوة فرحته لعمله في أحد أهم الفنادق العالمية بالقدس، لتكتمل بالعمل الجاد والدؤوب، إلى أن استطاع أن يتدرج في العمل من موظف في قسم الإدارة المالية في فندق الانتركونتيننتال إلى المدير المالي للفندق عام ١٩٧٦. يقول لـ ملح الأرض:

" كنت مبسوط جداً بالعمل بهذا الفندق في ذاك الوقت فقد كان مدرسة للعاملين فيه، وتحديدا الذين عملوا في قسم الإدارة المالية". طموح حشوة لم يتوقف إلى هذا الحد، فواصل العمل بكد وتعب حتى عرضت عليه مجموعة فنادق انتركونتنتال أن ينتقل أوائل ١٩٧٩ كمدير مالي لفندق سايبان انتركونتيننتال. جزيرة سايبان، إحدى جزر الماريانا، جنوب اليابان. سرعان ما أكمل عمله في الجزيرة، تختاره مجموعة فنادق انتركونتنتال مرة أخرى مديرا ماليا لفندقها الأول والأفخم في إمارة أبو ظبي مسؤولا ماليا أيضاً عن فندق العين انتركونتنتال ومشرفاً على افتتاحهما.كنت أرغب أن أقيم في القدس ولكن لم استطع توفير الإقامة لأولادي لأنهم ولدوا في الخارج وبسبب سياسة التطهير العرقي الإسرائيلي لم يكن من السهولة لهم العودة معنا للعيش في القدس. يتذكر نائل بمرارة كيف رفضت السفارة الإسرائيلية السماح لأبنائه بتأشيرة دخول لزيارة جدهم وهو على فراش الموت. "كانت السلطات الإسرائيلية تسمح لهم بالزيارة لغاية أن وصلوا سن ١٥ وبعد ذلك رفضوا السماح لهم بالزيارة. وقد احتج ابني حول المنع من خلال مقال تم نشره في الصحافة الأمريكية وحصل على تعاطف من العديد من أصدقائه في أمريكا."

بعد خبرة عمل دامت أحد عشر عاما في مجموعة فنادق انتركونتنتال وآخرها ثلاث سنوات في إمارة أبو ظبي، حصل حشوة في عام ١٩٨٣ على فرصة عمل في شركة أبو ظبي الوطـنية للفنادق ويقول لـملح الأرض:

"عرضوا عليَ وظيـفة كـبير المدقـقين.

بعد ثلاث سنوات، ترفّعت لأصبح المدير المالي والإداري للشـركة، التي تملك وتدير ثماني فنادق تدار من قبل أهم شـركات إدارة الفنادق العالمية.

أسـست حكومة أبو ظبي شركة أبو ظبي للفـنادق، ثم باعت أسهمها بأسـعار تشـجيعية ضمن سـياسـة الحكومة في توزيع الثروة على مواطني أبو ظبي وكانت الشركة تملك وتشرف على ثمانية فنادق تدار من أكبر شـركات إدارة الفنادق العـالمية منها فندقان انتركونتيننتال، واثنين هيلتون، شـيراتون أبو ظبي، ميريديان أبو ظـبي، رامادا أبو ظـبي ورمادا الـظفرة.

وكانت من مسؤوليات نائل حشوة متابعة إدارة هذه الفنادق. يعلق على تلك الأيام نائل بالقول "أكسبتني خبرة إضافية بالاطلاع ومراقبة أداء أكبر شركات إدارة الفنادق العالمية.."

في عام ١٩٩٢ استقال رئيس مجلس إدارة شركة أبو ظبي الوطنية للفنادق ناصر النويس، كما وترك الشركة سليم الزير الخبير الرائد في إدارة الفنادق في الشرق الاوسط. سليم الزير تخرج من معهد لوزان، معهد إدارة الفنادق الأول في أوروبا وكان قد أدار في أواخر السبعينات وبداية الثمانينيات فنادق هيلتون في امارة أبو ظبي.

قام ناصر النويس وسليم الزير في نفس السنة بتأسيس شركة روتانا لإدارة الفنادق وقد انضم إليهم بعد عامين نائل حشوة شريكا ليرأس الإدارة المالية للشركة. يفتخر حشوة بخيار اسم روتانا قائلا : "روتانا كلمة عربية، تعني نوع من أنواع التمور الموجودة في المدينة المنورة، مشيرا إلى أن الاسم أتى بعد عمل مسابقة الأسماء، وتم اختياره لأنه اسم عربي وكونه سهل اللفظ عند العرب والأجانب".

عند انضمام حشوة لشركة روتانا عام ١٩٩٥ لم تكن روتانا تدير إلا ثلاث فنادق، أما الآن فهي تدير ٧٠ فندقا موزعة في مختلف الدول العربية، بالإضافة إلى تركيا وإفريقيا. كما وأن هناك مشاريع فنادق في طور التصميم والإنشاء تتجاوز الـ ٤٠ فندقا..

تدير شركة روتانا بعمان ثلاث فنادق، منها أرجان روتانا، أرجان علامة تجارية لروتانا تعطى للشقق الفندقية، وروتانا البرج، بالإضافة إلى فندق سنترو في منطقة دير غبار.

سنترو هي علامة تجارية لفنادق روتانا ذوات الأربع نجوم، تمتاز بتصميمها الاقتصادي الجميل وأسعارها المعقولة.

استمر حشوة الرئيس المالي في شركة روتانا حتى عام ٢٠١٢،

وحينها قرر أن يستريح من العمل الوظيفي، لكنه بقي شريكا فيها، وعضو مجلس إدارة، بالإضافة لدوره كعضو في اللجنة التنفيذية.

" أنا قلت بدي أرتاح شوي، من ناحية الإدارة المالية، فقررت أن نستقر بعمان، بنينا بيت فيها، لكن إقامتي لا تزال سارية في أبو ظبي ولدي عمل هناك" .

مشيرا إلى أنه عندما قدم إلى عمان في ٢٠١٢ كان لديه العديد من المسؤوليات، كعضو مجلس إدارة في عدة شركات في البحرين، أبو ظبي، عمان. في طريقه كل يوم من وإلى المنزل، كان يرى حشوة أرضا قريبة من منزله، على طريق المطار، فكان يرى في هذه الأرض مشروعا استثماريا جديدا له في عمان، وما لبث إلا أن اشترى الأرض وبنى عليها فندق سنترو الجديد.

يمتلك وعائلته ٨٠٪ من أسهم الشركة المالكة للفندق.

يرى حشوة في مشروعه في الفندق الجديد، الذي افتتح في آذار ٢٠٢٢، أنه مشروع مميز. يقول إنه لدى العاصمة عمان نحو ٢٠ فندق خمس نجوم وهي "لا تحتاج أكثر من ذلك و لكنها بحاجة إلى فنادق أربع وثلاث نجوم ".

شركة روتانا كانت نقطة فارقة لمؤسسيها ومنهم نائل حشوة وقد جاءت تتويجا لخبرته الطويلة في الشركات العالمية، حيث أصبحت روتانا العربية تنافس الشركات العالمية "صار اسمنا كثير مهم في الشرق الأوسط في عالم الفنادق، وأنا أفتخر كوني أول مسؤول مالي للشركة أشرفت على وضع الأنظمة والسياسات المحاسبية والمالية لفنادقها" قال حشوة لـ ملح الأرض لم يحصل حشوة على أي أمر على طبق من ذهب، بل واجهته العديد من التحديات أثناء عمله.

فعلى سبيل المثال واجه إجراءات بيروقراطية في الحصول على إذن الإشغال لمشروع فندق سنترو روتانا في العاصمة الأردنية عمان.

فقال لـ ملح الأرض "كانت المحددات البيروقراطية كابوساً وقد تقدمنا للجهات المختصة بتوصيا تنا لتسهيل الأمور للمستثمرين."

قام بتصميم فندق سنترو روتانا في المجال المعماري الاولي والديكور الداخلي وهي شركة LW الإسكندنافية، أما التصميم التفصيلي فتقوم به شركة محلية التي تتابع مع الأمانة والدفاع المدني للحصول على التراخيص اللازمة كما وتقوم بأعمال الإشراف.

يؤكد حشوة أن الأردن بلد استثماري وسياحي.

ومن يريد الاستثمار في السياحة وتحديدا قطاع الفنادق يجب أن يستشير أهل الخبرة، ليستفيد من خبراتهم ومعرفة ما هو المطلوب.

مشيرا أن شركة روتانا تساعد المستثمرين الجدد في أول ثلاث سنوات من بدء المشروع بعد إجراء دراسة الجدوى من جهة مستقلة، من خلال عمل الفكرة الرئيسية للمشروع.

ينصح حشوة أي مستثمر باختيار مهندس معماري ومهندس الديكور الداخلي من أصحاب الخبرة في عالم الفنادق.

ويفيد أن شركة روتانا تقدم الفكرة الرئيسية للمعماري، وتفاصيل ومساحات المرافق المختلفة في الفندق المنوي إنشاؤه.

يشير حشوة ل ملح الأرض إلى أن روتانا حاليا أوقفت قبول مشاريع إقامة الفنادق بعمان، يقول "لدينا ١٠٠٠غرفة من سوق عمان الفندقي ولسنا بحاجة لأكثر من ذلك، في نفس الوقت نسعى لإدارة فنادق في البحر الميت، والعقبة والبتراء".

أما ما يخطط له حاليا، هو البدء بتسليم مهام العمل لأولاده وبالذات رامز ليشغلوا المشاريع القائمة حاليا، أو مستقبلا إذ أن مساهماته في المشاريع الفندقية امتدت لتصل إلى الامارات ومونتريال وبراتيسلافا في سلوفاكيا.

ولكن رغم كل ما وصل إليه يبقى نائل متمسكا في مسقط رأسه.

"تعنينا القدس الكثير. تربينا هناك وهي مسقط رأسي، لدي مشاعر خاصة كل مرة أضع رجلي أرض القدس وفلسطين.

انشاء صندوق للطالب الفقير في المدارس المسيحية

دانية البطوش

صرحت الناشطة الإجتماعية السيدة لينا كرم امسيح أحد أعضاء لجنة المحبة التابعة لمطرانية الروم الأرثوذكس وجمعية دار الكتاب المقدس، وجمعية القديس لوقا للرعاية الصحية، صرحت بعد حضورها اللقاء الأول الذي جمع بين الجمعيات الخيرية والأب الدكتور فراس نصراوين، المدير العام لمدارس البطريركيّة اللاتينيّة في الأردن حول نيتهم إنشاء صندوق للطالب الفقير.

وأشارت امسيح لـ ملح الأرض إلى أن الهدف من إنشاء الصندوق هو مساعدة الطلاب المسيحيين غير قادرين على الدراسة بالمدارس المسيحية: "أعتقد أن الأفضل لهم داخل هذه المدارس حيث غالبا ما يتعرضون للتنمر التي تحدث عادة مع الطلاب بالمدارس الحكومية بحيث أن عدد اطلاب المسيحيين في المدارس الحكومية قليل جداً لا يتجاوز الطالب أو الطالبين في الصف ولذلك يتعرضون للتنمر والمشاكل والشعور بالعزلة".

وأوضحت امسيح أن هناك معايير لقبول الطالب في الصندوق: "منها موت الأب وعدم وجود معيل للعائلة، ولا يؤثر التحصيل العلمي للطالب على معايير القبول ولكن ما يؤثر هو الوضع المادي للعائلة مثل الدخل أو عمل الأب أو هل تملك العائلة أراضي وغيرها، وهذه أهم المعايير التي تميز أن العائلة فعلاً بحاجة لمساعده وضمان أن لا يكون هناك إستغلال للصندوق".

وتابعت: "لن يعلم الطلاب الآخرين من هم الطلاب المستفيدين من الصندوق لأن هناك سرية في قبول الطلاب وذلك لمراعاة مشاعرهم وألا يتأثروا نفسياً من هذا الموضوع".

وفيما يخص عدم قدرة الطلبة على دفع أقساط المدرسة شدّدت امسيح في حديثها لـ ملح الأرض أن ذلك يؤثر على نوعية التعليم بسبب عدم قدرة المدارس على دفع مستحقات المعلمين الذين يرغبون برواتب عالية فتلجأ المدرسة لتوظيف معلمين لا يملكون الإمكانيات والخبرات وهذا يؤدي الى تردي المستوى التعليمي وكذلك يؤثر على المصاريف الخاصة بالصيانة والتبريد والتدفئة والوسائل التعليمة وما الى ذلك".

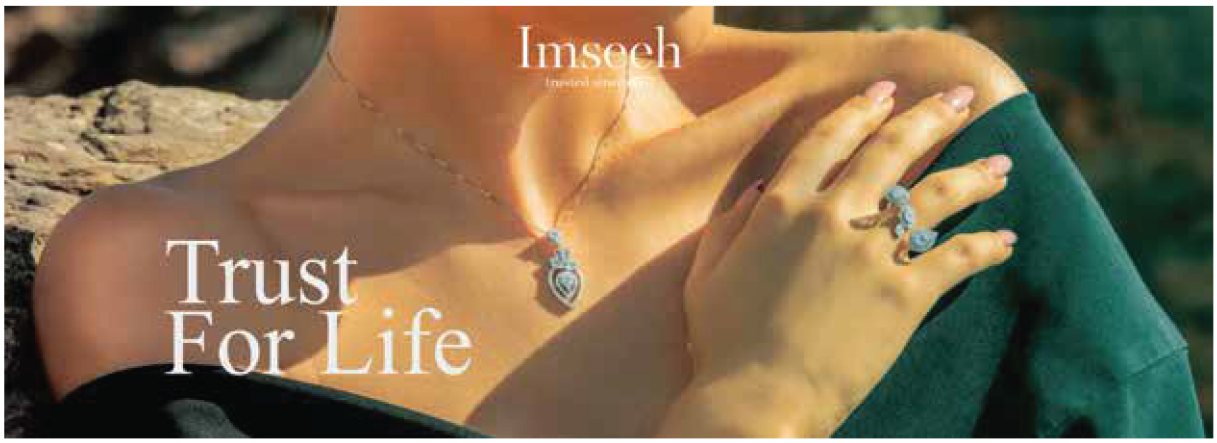

تهنئة بمناسبة عيد الميلاد المجيد والسنة المباركة

السيد حنا حنانيا- رئيس بلدية بيت لحم
السيد هاني الحايك – رئيس بلدية بيت ساحور
السيد عمر عكروش- رئيس بلدية الفحيص
الفاضلة نورا قرط - جمعية حاملات الطيب- القدس
السيد صموئيل جورج كُتّاب- فيلادلفيا
الدكتور جوني منصور- حيفا
الفاضلة مارغو نعيم ترزي- القدس
السيد فوازعودة الشرايحة والعائلة- عمان
السيد أمين سعيد زيادات- الفحيص
السيد سامي بشارة عوض - بيت لحم

القس هيثم المزاهرة - كنيسة ماركا الانجيلية
الصحفية رنا حداد- الدستور
الصحفي حازم عكروش- الفحيص
نسرين حواتمة -مؤسسة خدمة "سندك"- عمان
السيد وجدي رفيق مخامرة- عضو مجلس الفحيص
الصحفية رلى السماعين- مختصة في شؤون حوار الثقافات
الدكتورة رجائي الشماس - عضو مجلس اللامركزية - البلقاء
الأستاذ خليل الأطرش -رئيس جمعية بيت ساحور (سابقًا)
المهندس سمير موسى العمارين – مهندس معماري عمان
الفاضلة هيام جريسات مخامره - عضو مجلس بلدي عين الباشا

Jordan Baptist Publishing Ministry
خدمة النشر المعمدانيَّة الأردنيَّة

رؤيتنـــا

نشر الحقّ المسيحيّ
المحافظ
في أمور الحياة كافّة
للقارئ العربي بوضوح
وتميّز

مهمتنا

نشر كتب ومنشورات
ورقيّة ورقميّة
في الفكر المسيحيّ
المحافظ لتعالج الأمور
اللاهوتيّة والتفسيريّة
والدفاعيّة والفلسفيّة
والأخلاقيّة والسلوكيّة
والتاريخيّة والاجتماعيّة
والوطنيّة

إصداراتـــنا

Bookshop@jordanbaptist.org
00962790840968
Jordan Baptist Publishing Ministry
Jordan Baptist Publishing Ministry

تجربة تبقى في الذاكرة

التقط ذكريات لا تنسى
في تراس فلو
ودعنا نجعل حلمك حقيقة.

يرجى التواصل على 06-5909090
لحجز مناسبتك الخاصة.

اختتم السنة مع سنترو مدى
عمان واستمتع بتجربة لا تنسى

يرجى التواصل على 06-5909090
لحجز غرفتك.

centro
Mada · Amman